

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4120 @

قال أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبان قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحداد قال ومنهم يعني من الطبقة الأولى من التابعين الفقيه المتخشع الرهاب أبو عمر سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب كان خاشعا وفي نفسه خاضعا وبما يدفع به وقته قانعا وقد قيل ان التصوف لزوم الخضوع والقنوع والتبرؤ من الجزوع الهلوع أسند سالم مالا يعد كثرة عن أبيه وعن جلة الصحابة .

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي اجازة ان لم يكن سماعا قال أخبرنا محمد بن هبة الله قال أخبرنا محمد بن الحسين قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني يونس بن عبد الأعلى قال أخبرني أشهب عن مالك قال قال سعيد بن المسيب كان عبد الله أشبه ولد عمر به وكان سالم أشبه ولد عبد الله وكان سالم بن عبد الله أشبه ولد عبد الله به .

قال مالك ولم يكن أحد في زمن سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد والعيش منه كان يلبس الثوب بدرهمين ويشترى السماك يحملها وقال سليمان بن عبد الملك لسالم ورآه حسن السحنة أي شيء تأكل قال الخبز والزيت وإذا وجدت اللحم آكلته فقال عمر له أو تشتهي قال إذا لم أشتهه تركته حتى أشتهيه .

هكذا قال هاهنا وفي الخبر الذي رواه الهيثم بن عدي وقد قيل ان الذي قال له ذلك الوليد بن عبد الملك .

أخبرنا بذلك أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا أبو المكارم اللبان قال أخبرنا أبو علي الحداد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ وأخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي قال أنبأنا محمد بن محمد بن محمد الأصبهاني أن أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرهم قال حدثنا أبو محمد قال حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن